الأمم المتحدة

PBC/13/OC/SR.1

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
10 May 2019
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام

الدورة الثالثة عشرة

محضر موجز للجنة التنظيمية

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد جينغا . . . . . (رومانيا)

لاحقا: السيد فرناندیز دي سوتو فالديراما . . . . . (كولومبيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الثانية عشرة

انتخاب أعضاء المكتب

عمل لجنة بناء السلام

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

19-01313 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٠:١٠.

إقرار جدول الأعمال (PBC/13/OC/1)

١ - *أُقر جدول الأعمال.*

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الثانية عشرة (PBC/12/OC/L.1)

٢ - **الرئيس:** أشار إلى أن اللجنة التنظيمية اعتمدت مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الثانية عشرة (PBC/12/OC/L.1) بصورة مؤقتة وغير رسمية أثناء مشاورات غير رسمية، في انتظار ترجمته إلى جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية. وأضاف أن مشروع التقرير يعكس عمل اللجنة في عام ٢٠١٨ لتنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٦٢/٧٠ وقرار مجلس الأمن ٢٢٨٢ (٢٠١٦) بشأن استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام والأولويات المحددة في التقرير السنوي المتعلق بالدورة السابقة، ويحدد مسارات العمل الرئيسية لعام ٢٠١٩. وستنظر الجمعية العامة ومجلس الأمن في التقرير.

٣ - وذكر أنه قد وُجه انتباه اللجنة إلى أن الفقرة ١٥ من التقرير، التي تشير إلى أعمال اللجنة في ليبريا، تتضمن بعض المعلومات غير الدقيقة. وعقب إجراء مشاورات مع البعثة الدائمة لليبريا والبعثة الدائمة للسويد، رئيسة تشكيلة ليبريا، اقترح تعديل الفقرة بحذف الجملة التي تبدأ بعبارة ”وفي كانون الأول/ديسمبر“ وتنتهي بعبارة ”لانسحاب بعثة الأمم المتحدة في ليبريا“.

٤ - *وقد تقرر ذلك.*

٥ - *واعتُمد مشروع التقرير بصيغته المنقحة شفويا.*

انتخاب أعضاء المكتب

٦ - **الرئيس:** قال إنه يَفهم، في ضوء المشاورات التي أُجريت سابقا فيما بين المجموعات الإقليمية وأعضاء اللجنة التنظيمية، أن اللجنة مستعدة لانتخاب رئيس لجنة بناء السلام لدورتها الثالثة عشرة.

٧ - *وأُنتُخبت كولومبيا رئيسة للجنة بالتزكية لولاية تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.*

٨ - **الرئيس:** قال إن مجموعة الدول الأفريقية أيدت شغل مصر منصب نائبة رئيسة اللجنة لدورتها الثالثة عشرة.

٩ - *وأُنتُخبت مصر نائبة لرئيسة للجنة بالتزكية لولاية تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.*

١٠ - **الرئيس:** قال إن دول أوروبا الشرقية أيدت شغل رومانيا منصب نائبة رئيسة اللجنة لدورتها الثالثة عشرة.

١١ - *وأُنتُخبت رومانيا نائبة لرئيسة اللجنة بالتزكية لولاية تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.*

١٢ - *وأُعيد انتخاب البرازيل رئيسة لتشكيلة غينيا - بيساو؛ وأعيد انتخاب كندا رئيسة لتشكيلة سيراليون؛ وأعيد انتخاب المغرب رئيسا لتشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى؛ وأعيد انتخاب السويد رئيسة لتشكيلة ليبريا؛ وأعيد انتخاب سويسرا رئيسة لتشكيلة بوروندي لولاية تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.*

بيان أدلى به الرئيس المنتهية ولايته

١٣ - **الرئيس:** قال إنه، خلال فترة توليه منصب الرئيس، واصلت اللجنة تنويع أساليب عملها وتعزيز دورها وأثرها في معالجة تحديات بناء السلام القطرية والإقليمية والشاملة. وأضاف أن عمل اللجنة في غامبيا منذ عام ٢٠١٧ يبين الكيفية التي يمكن بها للدول الأعضاء استخدام المنبر التي توفره اللجنة لدعم جهودها الوطنية في سبيل بناء السلام والحفاظ عليه. وأتاحت اللجنة أيضا تحقيق قدر أكبر من الاتساق في الجهود الدولية المبذولة في بوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وسيراليون، وغينيا - بيساو، وليبريا وعززت مكانتها بوصفها هيئة استشارية لمجلس الأمن. وذكر أنه ينبغي لها أن تسعى إلى مواءمة عملها بصورة أكبر مع الجدول الزمني لأعمال المجلس.

١٤ - واسترسل قائلا إن اللجنة تضطلع بدور متزايد الأهمية في التصدي لتحديات بناء السلام الإقليمية والعابرة للحدود وعبر الوطنية، على النحو الذي أقر به مجلس الأمن في بيانه الرئاسي المؤرخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ (S/PRST/2017/2)، الذي شدد فيه المجلس على أهمية الدور التنظيمي الذي تقوم به اللجنة في حشد التزام أقوى وإقامة شراكة أمتن بين منظومة الأمم المتحدة وبلدان الساحل وغيرها من الشركاء الدوليين والإقليميين، بهدف تعزيز تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل. وركزت اللجنة على منطقة الساحل في دورتها السنوية في عام ٢٠١٨ وفي اجتماعها المشترك مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعقود في نفس العام، فدرست تأثير تغير المناخ على جهود بناء السلام وإدامته في تلك المنطقة وسبل بناء قدرة المنطقة على الصمود أمام تغير المناخ.

١٥ - وتابع كلامه قائلا إنه زار بوركينا فاسو، وتشاد، والسنغال، وغامبيا، وكوت ديفوار - بصفته رئيس اللجنة، فاطلع بذلك مباشرة على أولويات بناء السلام واحتياجات الشعوب في تلك البلدان. وشملت المعالم البارزة زيارة إلى مشروع يموله صندوق بناء السلام على الحدود بين تشاد والكاميرون والوقوف على بدء أعمال لجنة الحقيقة والمصالحة والتعويضات في غامبيا. وأشار إلى أن موافقة أعضاء اللجنة على مقترح لعقد اجتماعات سنوية مع مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي شكل تطورا يستحق الترحيب في إطار الجهود الجارية لتعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

١٦ - ومضى قائلا إن اللجنة واصلت خلال السنة الماضية توفير منبر مهم للدول الأعضاء للتحاور بشأن مسائل السياسات العامة. وأجريت مناقشات أخرى لأولويات الأمين العام، على النحو المبين في تقريره عن بناء السلام والحفاظ على السلام لعام ٢٠١٨ (A/72/707-S/2018/43)، وعلى النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة ٧٢/٢٧٦ وقرار مجلس الأمن ٢٤١٣ (٢٠١٨). واختتم كلامه قائلا إن الحوار الجاري مع الأمين العام بشأن هذه المسائل حوار موضع ترحيب ويبشر بالخير لتعميق التعاون بين اللجنة والجمعية العامة في عام ٢٠١٩.

١٧ - *تولى الرئاسة السيد فرنانديز دي سوتو فالديراما (كولومبيا).*

بيان أدلى به الرئيس الجديد

١٨ - **الرئيس:** قال إن التاريخ الحديث لبلده وتجربته في مجال بناء السلام، بما في ذلك كمستفيد من الدعم الذي يقدمه صندوق بناء السلام، سيسهمان في توجيه أعمال اللجنة في عام ٢٠١٩.

١٩ - وأضاف أن اللجنة ينبغي لها أن تعزز دورها كصلة وصل بين هيئات الأمم المتحدة الرئيسية، وأن تسعى جاهدة إلى تحقيق مزيد من الاتساق على المستوى الحكومي الدولي وأن تواصل تقوية علاقاتها مع مجلس الأمن، الذي أصبح في السنوات الأخيرة يعتمد بدرجة أكبر على مشورة اللجنة، ولا سيما فيما يتعلق بالمسائل القطرية. وهذا الدور الاستشاري ذو أهمية خاصة عندما ينظر المجلس في إنشاء عمليات حفظ سلام وبعثات سياسية خاصة. وقال إن اللجنة تحتل مكانة فريدة تمكنها من تزويد المجلس بمنظور خصب بشأن بناء السلام ولن تكون بلدان مثل كولومبيا إلا بلدانا مستفيدة من وجود علاقة قوية بين الهيئتين.

٢٠ - وتابع كلامه قائلا إن قيمة اللجنة باعتبارها منبرا لعقد الاجتماعات واضحة بشكل خاص عند النظر في الحالات الإقليمية. فبعد إغلاق بعثة الأمم المتحدة في ليبريا، تتمثل أولوية اللجنة في هذا البلد في مساعدة الحكومة على تنفيذ خطتها الوطنية لبناء السلام والعمل على تنفيذ خطتها الإنمائية الوطنية. وفي مثل هذه الحالات التي تشمل طائفة من الجهات المعنية، توجد اللجنة في وضع جيد يمكنها من تشجيع التركيز بشكل مطرد ومنسق على بناء السلام والحفاظ على السلام. ولهذا السبب، طلب مجلس الأمن إلى اللجنة أن تتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل على تعبئة الشراكة بين منظومة الأمم المتحدة وبلدان الساحل والشركاء الدوليين والإقليميين الآخرين من أجل المضي قدما بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل. وذكر أن اللجنة ستواصل دعم بناء السلام والحفاظ على السلام في منطقة الساحل والسعي إلى تقديم المساعدة في مناطق أخرى أيضا. وفي هذا الصدد، قال إنه سيستكشف مجالات التعاون الممكنة مع منظمة الدول الأمريكية في أوائل عام ٢٠١٩.

٢١ - وأشار إلى أن اللجنة ينبغي لها لأن تسعى إلى توثيق العلاقات مع الشركاء مثل البنك الدولي، الذي توصلت اللجنة معه إلى اتفاق في عام ٢٠١٧، ومصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واتحاد نهر مانو. وينبغي أن تظل العلاقة بين اللجنة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وسيلة للتركيز على منع نشوب النزاعات، وسيادة الحكم الرشيد، وحقوق الإنسان، والمصالحة الوطنية. وستنظر اللجنة أيضا في سبل الاستفادة من أوجه التآزر مع صندوق بناء السلام. فقد أثبتت تجربة كولومبيا أهمية التنسيق بين البلدان المستفيدة والأمم المتحدة وداخل منظومة الأمم المتحدة نفسها لنجاح أنشطة بناء السلام.

٢٢ - ومضى قائلا إن العديد من البلدان في مناطق مختلفة إلى حد كبير تواجه تحديات مماثلة في مجال بناء السلام ويمكنها الاستفادة من تبادل تجاربها مع بعضها بعضا. وفي هذا الصدد، أكد أهمية المسؤولية الوطنية، فأفاد بأن اللجنة ستتابع التقدم المحرز في بعض البلدان وستجري حوارا مفتوحا مع بلدان أخرى. وستلتمس اللجنة أيضا إسهامات الدول الأعضاء في استعراض هيكل بناء السلام الذي ستجريه الجمعية العامة ومجلس الأمن في عام ٢٠٢٠. واختتم

كلامه قائلا إنه سيواصل، بصفته رئيس اللجنة، حوارا منتظما مع رئاسة الجمعية العامة ورئاسة مجلس الأمن.

٢٣ - **الرئيس**: دعا نائبي الرئيس إلى الإدلاء ببعض الملاحظات المقتضبة.

٢٤ - **السيد إدريس** (مصر): قال إن آلية التشكيلات القطرية التي تستخدمها اللجنة أداة رئيسية لمنع نشوب النزاعات ودعم البلدان الخارجة من النزاع. وأضاف أن مصر ستسعى إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في مجال بناء السلام. وإنها ملتزمة بتنشيط سياسة الاتحاد الأفريقي في مجال إعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء النزاع. وأشار إلى أنه خلال عضوية مصر في مجلس الأمن في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، دعت بقوة إلى تنشيط استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل، واستضافت حلقة عمل في الموضوع في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ في القاهرة. وستكون منطقة الساحل في صميم مشروع تجريبي يجريه مركز إعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء النزاع الذي سيفتتحه الاتحاد الأفريقي في القاهرة في عام ٢٠١٩.

٢٥ - **السيد جينغا** (رومانيا): قال إن حس التضامن الذي تتسم به اللجنة وتقاريرها المستندة إلى الحقائق سيساعدانها على رسم طريق المستقبل. وأضاف أن بلدانا مثل كولومبيا، التي تلقت مساعدة من اللجنة، توجد في وضع فريد من نوعه لإطلاع الأعضاء الآخرين في اللجنة على أفضل ممارسات بناء السلام.

٢٦ - **الرئيس**: دعا رؤساء التشكلات القطرية إلى الإعلان عن خططهم وأولوياتهم لعام ٢٠١٩.

٢٧ - **السيد فييرا** (البرازيل): تكلم بصفته رئيس تشكيلة غينيا - بيساو، فقال إن البلد يواجه عدة تحديات. فالانتخابات التشريعية، التي يمول تنظيمها من صندوق يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من المقرر أن تجرى في ١٠ آذار/مارس ٢٠١٩. وأضاف أن اللجنة يجب أن تبذل كل ما بوسعها للمساعدة في ضمان إجراء الانتخابات كما هو مقرر. ويجب تعبئة الموارد لمعالجة الأزمة المالية التي يمر بها البلد، فحكومة غينيا - بيساو تجد مشقة في توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية وقطاع التعليم قد تضرر بشدة. وذكر أن إصلاح قطاع الأمن مهم أيضا. ومن الضروري زيادة التنسيق بين جميع الجهات المعنية في جهودها الرامية إلى بناء السلام في البلد. ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن جلسة إعلامية بشأن تجديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو في شباط/فبراير ٢٠١٩. وأشار إلى أن أي إعادة تشكيل لهذا المكتب ينبغي أن تكون متوافقة مع التقويم الانتخابي وخطط المرحلة الانتقالية. واختتم كلامه بالقول إن المناقشات التي عقدت في عام ٢٠١٨ بشأن تقرير الأمين العام عن بناء السلام والحفاظ على السلام كانت مثمرة ومن المرجح أن تجرى مرة أخرى في عام ٢٠١٩.

٢٨ - **السيد سكوغ** (السويد): تكلم بصفته رئيس تشكيلة ليبيريا، فقال إن عام ٢٠١٨ كان عاما تاريخيا بالنسبة لهذا البلد، إذ جرى أول انتقال سلمي للسلطة منذ عام ١٩٤٤ وأُنهيت بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا. وأضاف أن من الضروري للجنة والمجتمع الدولي أن يظلا على التزامهما في سياق مرور ليبيريا بمرحلة انتقالية. وأشار إلى أن حكومة ليبريا ستقدم خطتها الإنمائية الوطنية الجديدة في اجتماع مقبل للتشكيلة وينبغي للجنة أن تنظر في الكيفية التي يمكنها بها أن تدعم عناصر بناء السلام على أفضل وجه في تلك الخطة. وذكر أن التشكيلة ستطلع اللجنة، في وقت لاحق من عام ٢٠١٩، على الدروس المستفادة من جهود بناء السلام في ذلك البلد.

٢٩ - **السيد لوبر** (سويسرا): تكلم بصفته رئيس تشكيلة بوروندي، فقال إن التحديات الاجتماعية الاقتصادية والإنمائية ستهيمن على عمل التشكيلة في الفترة التي تسبق الانتخابات المقرر إجراؤها في البلد في عام ٢٠٢٠. وستسعى التشكيلة إلى تحسين الاتساق في النهج الذي يتبعه المجتمع الدولي والأطراف الفاعلة التابعة للأمم المتحدة في بوروندي، وإلى توجيه انتباهها إلى النقص في التمويل الذي يعاني منه برنامج عودة اللاجئين الذي ينفذه البلد، وإلى تشجيع جماعة شرق أفريقيا على قيادة جهود الوساطة، وتيسير الحوار بين الشركاء الدوليين وحكومة بوروندي بشأن خطتها الجديدة للتنمية الوطنية. وأضاف أن التشكيلة ستبذل قصاراها لضمان الحفاظ على المكاسب التي تحققت في إطار اتفاق أروشا للسلام والمصالحة في بوروندي ودعم جهود المصالحة الوطنية الجارية.

٣٠ - وفيما يتعلق بإصلاح الأمم المتحدة، أضاف أنه ما زال لم يتضح بعد كيف ستتفاعل اللجنة مع نظام المنسقين المقيمين الجديد في جهود بناء السلام على أرض الواقع. واختتم كلامه قائلا إن التشكيلات القطرية توجد في وضع فريد يمكنها من المساهمة في تقدم البلدان نحو السلام والازدهار المستدامين، لأنها توفر صلة مباشرة بين المفاهيم التي تناقش في مقر الأمم المتحدة والواقع في الميدان.

٣١ - **السيد بلانشار** (كندا): تكلم بصفته رئيس تشكيلة سيراليون، فقال إنه بعد إجراء أربع انتخابات ناجحة في الـ ١٧ عاما التي مرت منذ انتهاء الحرب الأهلية في سيراليون، تركز التشكيلة الآن على تعميق التواصل مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وتحقيقا لهذه الغاية، استضافت مؤخرا اجتماعا بين ممثلي هاتين المؤسستين، وحكومة سيراليون وفريق الأمم المتحدة القطري. وأضاف أن حالة سيراليون متميزة من حيث أنه قد جرى توطيد الديمقراطية إلى حد ما ولم يكن هناك نزاع في الآونة الأخيرة. ولذلك ينبغي أن تركز اللجنة على بناء المؤسسات ومساعدة الحكومة على تنفيذ أولوياتها، بوسائل منها تعبئة المساعدة التقنية، والعمل مع الفريق القطري، وفي الأجل الطويل تعزيز دور القطاع الخاص. وختم كلامه قائلا إن اللجنة قادرة على تقديم معلومات موثوقة عما يحدث على أرض الواقع في سيراليون.

٣٢ - **السيدة عبار** (المغرب): تكلمت بصفة المغرب رئيس تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى، فقالت إن المغرب سيشارك في أي جهود للمساعدة في تعزيز العلاقة بين اللجنة ومجلس الأمن فيما يتعلق بجمهورية أفريقيا الوسطى. وأضافت أنه اتخذ خطوة غير مسبوقة في هذا الاتجاه بتقديم ملاحظات إلى المجلس بشأن بناء السلام في إطار مداولات المجلس بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وذكرت أن وفد بلدها سيزور جمهورية أفريقيا الوسطى في شباط/فبراير ٢٠١٩ وحثت الوفود المهتمة الأخرى على الانضمام إلى الزيارة. وأشارت إلى لأن الإطار المرجعي للزيارة سيعتمد في اجتماع للخبراء سيعقد قريباً. وأفادت بأن الزيارة ستمكن من توفير إسهامات من أجل برنامج عمل التشكيلة لعام ٢٠١٩.

عمل لجنة بناء السلام

٣٣ - **السيد فرنانديز – تارانكو** (الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام): قال إن مشاركة الدول الأعضاء بنشاط في المناقشات التي دعت إليها اللجنة بشأن تقرير الأمين العام عن بناء السلام والحفاظ على السلام (A/72/707-S/2018/43) أدى إلى إجراء حوار فعال غير رسمي بين اللجنة والجمعية العامة. ورحب بقرار الرئيس مواصلة تنفيذ الأولويات التي حددها أسلافه، ولا سيما ضرورة تعزيز أوجه التآزر بين اللجنة وصندوق بناء السلام. وأضاف أن من الحيوي ضمان عمل اللجنة والصندوق في تكامل وتآزر، حيث إن الدول الأعضاء تدعو إلى تعزيز الاتساق على نطاق المنظومة وإلى أن يعمل الأمين العام بحزم على تحسين كفاءة المنظمة. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب أن توجه مناقشات اللجنة المتعلقة بالسياسات القرارات المتعلقة بأنشطة الصندوق بطرق تتسم بالشفافية التامة ولكن لا تضر باستقلالية الصندوق. وذكر أن اجتماعا غير رسمي سيعقد قريباً بين رئيس اللجنة ونائبي رئيسها وأعضاء المجموعة الاستشارية لصندوق بناء السلام.

٣٤ - واستطرد قائلا إن أحد الأهداف الرئيسية لإعادة هيكلة ركيزة الأمم المتحدة للسلام والأمن، التي أسفرت عن دمج مكتب دعم بناء السلام وإدارة الشؤون السياسية في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام الجديدة، تمثل في إعطاء الأولوية لبناء السلام والحفاظ على السلام. واستجابة لدعوة الدول الأعضاء في استعراض هيكل بناء السلام لعام ٢٠١٥ إلى اتباع نهج أكثر شمولاً لدعم البلدان المتضررة من النزاع، يقدم كل من اللجنة وصندوق بناء السلام الدعم قبل نشوب النزاعات وأثناءها وبعدها، بهدف تعزيز المبادرات الوطنية.

٣٥ - وأشار إلى أن الإصلاحات التي تركز بشكل جديد على بناء السلام والحفاظ على السلام تجسد أهمية انخراط المجتمع الدولي على نحو متماسك في البيئات المتضررة من النزاع. والغرض منها هو ضمان عمل المنظمة بشكل أكثر اتساقا وفعالية كمنظومة وفي إطار شراكة وتنسيق أوثق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمرأة والشباب. وقال في هذا الصدد، إن اللجنة شكلت منبرا مفيدا لاجتماع الجهات الفاعلة الرئيسية.

٣٦ - وتابع كلامه قائلا إن مكتب دعم بناء السلام، في إطار إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، سيواصل تحسين الدعم الذي يقدمه للجنة بهدف تعزيز الدور الاستشاري لهذه الأخيرة لدى مجلس الأمن وتمكين اللجنة من أداء دورها في مجال عقد الاجتماعات والتنسيق. وفي هذا الصدد، ذكر أن المجلس أشار في بيانه الرئاسي المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (S/PRST/2018/20) إلى أهمية الدور الاستشاري الذي تقوم به اللجنة، ولا سيما عند مناقشة ولايات البعثات. وأفاد بأن أكبر نتيجة لإصلاح ركيزة السلام والأمن ستكون هي تحسين قدرة المنظمة على الشروع في التخطيط الاستراتيجي والمشترك ووضع الاستراتيجيات في وقت مبكر، بالاستفادة من مجموعة أدوات الأمم المتحدة بأكملها في الجهود المبذولة لبناء السلام والحفاظ عليه. واختتم كلامه قائلا إن تحليل المخاطر المشترك بين الميدان والمقر سيتجسد في تحسن الروابط على

نطاق المنظومة، وهذه الروابط هي التي يقوم على أساسها الدعم المقدم من المكتب إلى اللجنة.

٣٧ - **السيد تشو تاي - يول** (جمهورية كوريا): قال إن وفده يؤيد بالكامل الأولويات التي حددها الرئيس الجديد لعمل اللجنة في السنة المقبلة. وقد حان الوقت لتحويل تركيز اللجنة من مناقشة الحالة في البلدان المدرجة في جدول أعمالها إلى استكشاف طرق ملموسة لمساعدة تلك البلدان على تنفيذ أولوياتها في مجال بناء السلام، مع احترام مبدأ المسؤولية الوطنية. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي للجنة أن تتواصل أكثر مع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بهدف المساعدة في تعبئة الموارد والخبرات لصالح البلدان المعنية. وأضاف أنه يمكن أيضا لأعضاء اللجنة النظر في أشكال الدعم العملية مثل إجراء زيارات منتظمة للمؤسسات المالية الدولية وإقامة صلات مباشرة بين الجهات المعنية في القطاع الخاص والحكومات. فالمزيد من الدول ستبدي اهتمامها بالعمل مع اللجنة إذا رأت دولا أخرى تجني ثمار هذا التعاون.

٣٨ - ومضى قائلا إن اللجنة ينبغي أن تعزز دورها الاستشاري لدى الهيئات الحكومية الدولية الأخرى، ولا سيما الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. فالقيام بذلك سيجعلها واعية بأولويات بناء السلام في البلدان المتضررة من النزاع وسيزود منظومة الأمم المتحدة بدعم متكامل شامل لمختلف الركائز.

٣٩ - وتابع كلامه قائلا إنه بالنظر إلى أن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الجاري سيؤدي إلى تعزيز تمكين المنسقين المقيمين، فإنه يمكن للجنة أن تعمل معهم بطريقة استراتيجية بقدر أكبر من خلال توفير الدعم اللازم من مقر الأمم المتحدة. وأخيرا، يجب أن تواصل اللجنة دعم جهود الإصلاح من أجل تعزيز مكتب دعم بناء السلام حتى يمكن أن يكون بمثابة أصل من الأصول المستخدمة على نطاق الركائز بالنسبة للجنة. وختم بالقول إنه من جانبه، بعد أن تولى مؤخراً رئاسة المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، يستكشف سبل تعزيز الصلات بين بناء السلام والتنمية.

٤٠ - **السيد سكينر - كلي أريناليس** (غواتيمالا): قال إن وفده بلده قدم في عام ٢٠١٨ مبادرة في اللجنة المعنية بالأمن في نصف الكرة الغربي التابعة للمجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية من أجل التشجيع على توثيق التعاون بين هذه المنظمة واللجنة، بهدف تمكين الهيئتين من المشاركة في الحوارات التفاعلية وتبادل أفضل الممارسات بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام في المنطقة. وذكر أن تلك المبادرة تتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة، الذي طُلب فيه إلى الدول الأعضاء المشاركة في التنظيمات الإقليمية بذل كل ما في وسعها لتسوية النزاعات المحلية بالوسائل السلمية.

٤١ - وأضاف أن اتباع نهج أكثر تكاملا واتساقا لبناء السلام سيسفر عن نتائج أفضل. وتحقيقاً لهذه الغاية، للمؤسسات الحكومية الدولية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية دور مهم للغاية عليها أداؤه في أنشطة بناء السلام؛ ومن خلال توفير الدعم المطرد القائم على التوافق، تساهم هذه الكيانات بشكل مجد في تحقيق الهدف المشترك المتمثل في السلام المستدام.

٤٢ - **السيد غوغل** (ألمانيا): قال إن اللجنة تكون في أقوى أوضاعها عندما تتحدث بصوت واحد. فبالاتفاق على الأولويات وكيفية معالجتها بطريقة استراتيجية وعملية، يمكن للأعضاء تحسين القيمة العملية والسياسية للجنة. وتحقيقا لهذه الغاية، حتى المسائل الصعبة ينبغي معالجتها بروح من التعاون والشراكة. ويجب أن تستند مساهمات اللجنة إلى استراتيجيات لبناء السلام تمسك بزمامها البلدان المعنية وأن تسترشد بها.

٤٣ - واسترسل قائلا إنه بالنظر إلى شدة خطر تجدد النزاع، إن البلدان التي لم تعد مدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن ينبغي أن تظل تحظى بكامل اهتمام اللجنة. وأشار إلى أن التعاون الوثيق بين المجلس واللجنة يوجد في صلب جهود الأمم المتحدة الرامية إلى الحفاظ على السلام ومنع نشوب النزاعات. فاللجنة يمكنها مساعدة المجلس على التركيز على أنشطة بناء السلام والأولويات على أرض الواقع وتعزيز الشراكات بين طائفة واسعة من الجهات المعنية، وتوسيع نطاق المساهمات المالية المخصصة لبناء السلام وتوليد زخم من أجل السلام وفي الوقت نفسه دعم رؤية استراتيجية مشتركة. وختم بالقول إن ألمانيا، بصفتها المنسقة غير الرسمية للعلاقة بين اللجنة ومجلس الأمن، على استعداد للمساهمة في الجهود المبذولة لتعزيز العلاقة بين الهيئتين.

٤٤ - **السيد أمايو** (كينيا): قال إن العمل الجاري في المقر في مجال منع نشوب النزاعات ودعم اتفاقات السلام والتحولات التي تشهدها البعثات وفيما يتعلق بالمسائل التي تؤثر على النساء والشباب ينبغي أن تُربط بشكل منهجي بالجهود المبذولة للحفاظ على السلام وبناءه على أرض الواقع. وأضاف أن وفد بلده يدعو أعضاء اللجنة التنظيمية إلى اعتماد خطة عمل عملية المنحى تدمج التوصيات

والأولويات الواردة في قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة وكذلك التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام (A/72/707-S/2018/43) وغيرها من وثائق اللجنة ذات الصلة بالموضوع. ويتعين على اللجنة استخدام الأدوات المتاحة لها وأيضا ما هو قائم بالفعل من مبادرات وطنية وإقليمية بهدف زيادة كفاءة عمليات السلام.

٤٥ - واستطرد قائلا إن تعزيز الشراكات بين اللجنة والحكومات والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والشركاء الدوليين في مجالي التنمية والمالية حيوي لدعم الولاية الواسعة النطاق المعهود بها إلى اللجنة والمتمثلة في حشد الموارد، وعقد اجتماعات مختلف الجهات المعنية وضمان مشاركة دولية مركزة ومستدامة في بناء السلام والحفاظ على السلام. وينبغي أن تستكشف اللجنة أيضاً سبل تعزيز عملها التعاوني مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى بهدف التصدي للتحديات التي تواجهها الجهود المبذولة لبناء السلام والحفاظ عليه. وسيكون من الضروري الاستفادة من تنوع أعضاء اللجنة بطريقة تزيد من تنسيق عملها مع أعمال الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن بنود جدول الأعمال الشاملة المتعلقة ببناء السلام والحفاظ عليه.

٤٦ - **السيد إسكالانتي هاسبين** (السلفادور): قال إن قدرة بلده على مشاطرة البلدان المدرجة في جدول أعمال اللجنة تجربته المباشرة الكبيرة في مجال بناء السلام أعاقها نقص التمويل ومحدودية الوجود الدبلوماسي في تلك البلدان. وأضاف أنه مستقبلا، ينبغي للجنة أن تجد سبلا يمكن من خلالها للبلدان الصغيرة التي لديها خبرة في مجال بناء السلام أن تشارك في أعمال اللجنة؛ وأعرب عن أمله في أن يتمكن وفد بلده، بدعم من اللجنة، من الاستفادة بشكل كامل من عامه الأخير في اللجنة.

٤٧ - وتابع كلامه قائلا إن اللجنة، في عام ٢٠١٩، ستتاح لها فرص للتعاون المثمر مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ وإن الدروس المستفادة من تجربة اللجنة في التشكيلات القطرية يمكن أن تساعد على تحسين المساعدة المقدمة إلى هايتي من جانب فريق الدعم الذي أنشأه المجلس من أجل هذا البلد.

٤٨ - وذكر أنه سيكون على اللجنة أن تساعد البلدان المدرجة في جدول أعمالها على مواجهة الصعوبات المحددة التي ستنجم عن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. فعلى وجه الخصوص، للجنة دور مهم عليها أداؤه في مساعدة تلك البلدان والدول الأعضاء الأخرى على بلوغ الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية.

٤٩ - وأشار إلى أن الأمين العام أعلن، في عام ٢٠١٨، أن السلفادور مؤهلة للحصول على الدعم من صندوق بناء السلام. وأضاف أن حكومة بلده خصصت الموارد التي تلقتها من الصندوق لتيسير إعادة إدماج المهاجرين العائدين، وتعزيز الحوار بين الأحزاب السياسية وضمان سلامة المواطنين. وأعرب عن الأسف لعدم توصل اللجنة إلى توافق في الآراء بشأن ما إذا كان ينبغي للسلفادور أن تشاطر الآخرين الخبرة المكتسبة في تنفيذ البرامج التي يدعمها الصندوق، ولكن أعرب عن أمل وفد بلده في أن تُمنح لها تلك الفرصة قريباً.

٥٠ - **السيد ميسا - كوادرا** (بيرو): قال إن وفد بلده أعطى الأولوية لمسألة الحفاظ على السلام خلال فترة رئاسته مجلس الأمن في نيسان/أبريل ٢٠١٨، واقترح أن يتخذ المجلس قراراً بشأن هذا الموضوع. وأضاف أن بيرو طلب من رؤساء التشكيلات القطرية المشاركة في اجتماعات المجلس المتعلقة بالبلدان المعنية. وذكر أن بلده سيواصل تشجيع أشكال جديدة من التعاون بين اللجنة والمجلس بوصفه عضوا في كلتا الهيئتين.

٥١ - **السيد ألبا** (النرويج): قال إن خطة الحفاظ على السلام اكتسبت زخماً في عام ٢٠١٨. فاللجنة ظلت تتسم بالأهمية والمرونة، مما أدى إلى تحسين نوعية مشورتها وبالتالي إثراء المناقشة في الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الأمن. وأشار إلى أن التركيز على منطقة الساحل في الاجتماع السنوي للجنة الذي عقد في عام ٢٠١٨ وفي اجتماعها المشترك مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في نفس العام قد أظهر كيف تعمل دراسات الحالات الملموسة والمواضيع المركزة على جعل تلك الاجتماعات اجتماعاتٍ وثيقة الصلة بالموضوع وعملية.

٥٢ - وأضاف أن تعزيز الشراكات وزيادة التعاون مسألتان جوهريتان. والبنك الدولي والأمم المتحدة يكثفان جهودهما التعاونية ولكن يجب عليهما العمل بشكل أوثق. والشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص ضرورية لضمان التمويل الكافي والمستمر والذي يمكن التنبؤ به لجهود بناء السلام التي تعاني حاليا من نقص شديد في التمويل. وأشاد بصندوق بناء السلام لتعبئته موارد إضافية؛ فالصندوق ما زال يتسم بالمرونة والقدرة على تحمل المخاطر وعلى التحفيز وساهم في تحقيق الاستقرار وبناء السلام في عدد من البلدان. وختم بالقول إن اللجنة والصندوق

على السواء يقومان بعمل جدير بالثناء لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٥٣ - **السيد بن مؤمن** (بنغلاديش): قال إن خطة الأمين العام لإصلاح هيكل السلام والأمن ينبغي أن تكون نقطة انطلاق لمناقشات اللجنة. وأضاف أن من الحيوي الحفاظ على شراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية والمجتمع المدني، وكذلك ضمان تمويل مستمر ويمكن التنبؤ به لعمل اللجنة. وذكر أن للجنة دورا مهما عليها أداؤه بوصفها صلة وصل بين مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. واختتم كلامه قائلا إن نظام المنسقين المقيمين الجديد وإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية سيظلان في صميم عمل اللجنة طوال الدورة الحالية.

٥٤ - **السيدة سيرنيلهازي** (المراقبة عن الاتحاد الأوروبي): قالت إن الاتحاد الأوروبي يشاطر اللجنة النهج المتكامل الذي تتبعه، إذ يعمل كلا الكيانين بطريقة تدعم مبدأ الوحدة من خلال التنوع، في عضويتهما ووظائفهما على السواء. وأضافت أن اللجنة، مثل الاتحاد الأوروبي، تعتمد منهجية قائمة على الإصلاح والتماسك والاتساق.

٥٥ - **السيدة بيرن نيسون** (أيرلندا): قالت إن بلدها سعى للانضمام إلى اللجنة لأنه يرغب في المساهمة بخبرته المكتسبة على مدى ٢١ سنة في بناء السلام في عمل الهيئة الجدير بالثناء. وأضافت أن أيرلندا، بصفتها رئيسة لجنة وضع المرأة، ستدعم جهود اللجنة في مجال تعزيز دور المرأة في بناء السلام. وستبذل قصاراها لضمان استمرار اللجنة في أداء دورها الاستشاري والاستفادة من علاقتها مع صندوق بناء السلام.

٥٦ - **السيدة ميتسودا** (اليابان): قالت إن من المهم للجنة أن تحافظ على الدافع الكامن وراء إدامة السلام وأن تركز بشكل أوثق على المسائل الإقليمية والمواضيعية. وفي هذا الصدد، ستواصل اليابان دعم بناء المؤسسات وتمويلها. وأضافت أن تزايد الإشارة إلى لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام في مجلس الأمن يشكل علامة مشجعة على زيادة المشاركة. ومن المهم أيضا مواصلة العمل على تعزيز الصلات مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، وفي الوقت نفسه بناء شراكات مع الجهات الفاعلة خارج نطاق منظومة الأمم المتحدة. وذكرت أنه مع توسع صندوق بناء السلام إلى مزيد من البلدان، يمكن للجنة أيضا تحسين منبرها الخاص بتبادل المعلومات مع تلك البلدان ومنها. وأعربت عن تطلعها إلى الاجتماع بوتيرة أكبر مع البلدان المؤهلة أو التي ستكون مؤهلة للحصول على دعم صندوق بناء السلام. وختمت كلامها بالقول إنه بعد المشاركة في الزيارة الميدانية الأخيرة التي قام بها صندوق بناء السلام إلى كولومبيا، أحد البلدان الرائدة في أنشطة بناء السلام، يتطلع وفد بلدها إلى أن يشهد كيف ستمنح التجربة المباشرة التي اكتسبها هذا البلد عمل اللجنة طاقة ومنظورا جديدين، عقب انتخاب كولومبيا رئيساً للجنة.

٥٧ - **السيد ثابا** (نيبال): قال إن وفد بلده يرحب بالأولويات التي حددها الرئيس الجديد للدورة الثالثة عشرة للجنة. وأضاف أن نيبال، بوصفها عضوا جديدا في اللجنة التنظيمية وبلدا انتهى من عملية سلام محلية ناجحة، تتطلع إلى المساهمة بمنظورها حول منع نشوب النزاعات وتسويتها، بالإضافة إلى الأفكار التي اكتسبتها من تجربتها بوصفها بلدا رئيسيا من البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة.

٥٨ - **السيدة فانتون** (فرنسا): قالت إن تجربة كولومبيا في السنوات الأخيرة أظهرت كيف أن المسؤولية الوطنية لا غنى عنها في ضمان نجاح عمليات السلام. وأضافت أن فرنسا ترحب بالبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن بشأن العلاقة بين المجلس واللجنة (S/PRST/2018/20)، الذي يعترف فيه المجلس بأن اللجنة تضطلع بدور مهم في إيجاد أوجه التآزر داخل منظومة الأمم المتحدة وبين الحكومات والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني. وأشارت إلى أن اللجنة ينبغي أن تستفيد من الإصلاحات الأخيرة لركيزة السلام والأمن ونظام المنسقين المقيمين. وفي هذا الصدد، ذكرت أن دعوة المنسقين المقيمين لحضور اجتماعات التشكيلات القطرية قد يكون مسألة مفيدة.

٥٩ - وواصلت كلامها قائلة إنه في عام ٢٠١٩، يجب على اللجنة متابعة الأوضاع في هايتي ودارفور عن كثب، إذ ربما تقدم مساهمة في كلتا الحالتين. وختمت كلامها قائلة إن حكومة بلدها تتطلع، من جانبها، إلى المشاركة بنشاط في تشكيلتي بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وتعزيز تكامل العلاقة بين اللجنة والمجلس فيما يتعلق بهذين البلدين.

٦٠ - **السيد غروت – سميث** (المملكة المتحدة): قال إن التجربة المباشرة التي جلبها رؤساء اللجنة المتعاقبون للعمل المتعلق بإدامة السلام وبناءه قد مكنتها من توطيد مكانتها والتميز في دعم عمليات الانتقال التي تجريها الأمم المتحدة؛ وتعزيز الشراكات الإنمائية مع المؤسسات المالية الدولية؛ وزيادة التعريف بالتحديات التي تواجه بناء السلام والمسائل الحدودية الشاملة على الصعيد الإقليمي، لا سيما في منطقة الساحل؛ وبيان التهديدات المتعددة الأبعاد للسلام والتنمية

بطريقة تضيف قيمة عظيمة إلى منظومة الأمم المتحدة؛ ورصد مخاطر النزاعات. وأشار إلى أن اللجنة أدت دوراً مفيداً في غينيا - بيساو وجمهورية أفريقيا الوسطى، حيث عملت مع الجهات المعنية على إدارة المخاطر وتخفيفها ومساعدة البلدان المعنية. وأضاف أن دينامية مكتب دعم بناء السلام قد جعلت صندوق بناء السلام المتسم بالابتكار والتركيز أفضل صناديق الأمم المتحدة.

٦١ - **السيد كاي - كاي** (سيراليون): قال إنه سعيد لأن بلده وأربعة بلدان أخرى ما زالوا مدرجين في جدول أعمال اللجنة، وبالتالي ما زالوا يخضعون لمراقبة عن كثب. وأضاف أن تواصُل اللجنة الثابت والمثمر مع حكومة بلده خلال العقد الماضي، على وجه الخصوص، أدى دورا حاسما في الحفاظ على السلام في سيراليون. ورحب بجهود اللجنة في مجال بناء السلام في بلده، بقيادة كندا بوصفها رئيسة لتشكيلة سيراليون، فدعا إلى إيلاء اهتمام خاص لثلاثة مجالات هي: مكافحة الفساد، الذي تعترف به لجنة الحقيقة والمصالحة في بلده باعتباره أحد الأسباب الجذرية للأزمة، وتحديد أولويات التنمية، وإنشاء لجنة معنية بالسلام والتماسك الوطني.

٦٢ - وأشار إلى أن في سياق مواصلة اللجنة أنشطتها في جميع أنحاء القارة الأفريقية، ينبغي لها أن تدمج منظورا إقليميا في النهج الذي تتبعه في تناول المسائل القطرية. وفي هذا الصدد، ينبغي لأفرقة الأمم المتحدة القطرية والتشكيلات القطرية أن تعمل عن كثب أكثر فيما يتعلق بالمسائل العابرة للحدود وأن تركز على تعزيز السلام في جميع البلدان التي تشكل اتحاد نهر مانو، وليس في سيراليون وليبريا فقط المدرجتين بالفعل في جدول أعمال اللجنة. وأضاف أن الدعم المقدم من اللجنة سيكون حيويا في مساعدة مختلف الحكومات الأفريقية على الانتقال الصعب من حفظ السلام إلى التنمية، كما فعلت بنجاح في ليبريا. وختم بالقول إن من الضروري بحث الأسباب الجذرية للنزاع في البلدان الأفريقية، وسيكون من الحيوي زيادة التواصل العالمي مع المؤسسات المالية الدولية والتواصل محليا مع منظمات المجتمع المدني والنساء والشباب.

٦٣ - **السيد كاكانور** (الهند): قال إن تجربة بلده الفريدة في بناء الدولة في بيئة معقدة وجهودها الرامية إلى توفير حياة مجدية للناس من خلال التنمية قد مكنته من تنمية قدرات وخبرات أفادت عدة بلدان. وأضاف أن حكومة بلده ملتزمة بتوسيع نطاق مبادراتها لمساعدة شركائها في أولوياتهم الخاصة بالتنمية المستدامة، إدراكا منها أن التنمية وبناء السلام يتطلبان أشكالا غير مسبوقة من التكامل والتعاون.

واختتم كلامه بالإعراب عن أمله في أن يؤدي الاستعراض المقبل لهيكل الأمم المتحدة لبناء السلام إلى جعله أكثر استجابة للاحتياجات الفورية والطويلة الأجل للبلدان التي تتعافى من النزاع.

رفعت الجلسة الساعة ١٢:٥٥.